

«مسؤولون دوليون: الإمارات تبهر العالم بتنظيم استثنائي لمؤتمر «الإيكاو»



أكد مسؤولون دوليون في قطاع الطيران على نجاح دولة الإمارات العربية المتحدة في تنظيم استثنائي لفعاليات وأعمال المؤتمر الثالث للطيران والوقود البديل بما يعزز مكانتها الرائدة كوجهة لكبرى الفعاليات والمؤتمرات العالمية في المنطقة.

وقال مسؤولون على هامش أعمال المؤتمر التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي «إيكاو»، إن الدولة باتت وجهة مثالية لاستضافة وجذب الاجتماعات والأحداث والفعاليات والمؤتمرات العالمية الكبرى في ظل جملة من المقومات على رأسها المرافق والبنية التحتية المتطورة، والمنشآت الفندقية والقطاعات الخدمية التي تتفوق على نظيراتها العالمية.

وأضاف المسؤولون أنه على مدار 5 أيام تم التباحث والتناقش بين صناع القرار والمختصين في قطاعات الطيران والطاقة والبيئة من 191 دولة حول العالم، على أهمية إحداث توافق دولي تحت مظلة على آليات التحول نحو منظومة متوازنة لإنتاج وقود الطيران واستدامة نمو القطاع، والاتفاق على حلول مستقبل تسريع إنتاج الوقود النظيف ما يسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران.

وأوضح هؤلاء بأن المؤتمر مثل أكبر تجمع دولي للقادة في صناعة الطيران والمصنعين والمستثمرين والخبراء في الصناعات ذات الصلة بوقود الطيران المنخفض الكربون والوقود المستدام، مشيرين إلى أن قرارات المؤتمر ستحدث تغييراً حقيقياً في مستقبل قطاع الطيران المدني وستكون محوراً رئيسياً ومؤثراً في الجهود العالمية المرتبطة بأجندة «COP28» الحياد المناخي وأهداف التنمية المستدامة وذلك قبل أيام قليلة من انعقاد مؤتمر الأطراف

• أحداث دولية

أكد سيف محمد السويدي مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني، أن استضافة الإمارات للمؤتمر جاءت بناء على ثقة مجتمع الطيران الدولي في الدولة وإمكانياتها في استضافة الفعاليات الاستثنائية، مشيراً إلى أن الدولة سباقه في استضافة الكثير من الفعاليات والأحداث الدولية في قطاع الطيران وجميعها خرجت بإعلانات وتوصيات مهمة

وأضاف السويدي أن المؤتمر عمل على إحداث توافق على آليات التحول نحو منظومة متوازنة لإنتاج وقود الطيران واستدامة نمو قطاع الطيران، وخرج بقرارات ستحدث تغييراً حقيقياً في مستقبل قطاع الطيران المدني وستكون محوراً رئيسياً ومؤثراً في الجهود العالمية المرتبطة بأجندة الحياد المناخي وأهداف التنمية المستدامة

• هدف طموح

من جانبه، أكد خوان كارلوس سالازار، الأمين العام لمنظمة الطيران المدني الدولية «إيكاء»، أن المؤتمر الثالث للطيران والوقود البديل الذي استضافته دولة الإمارات ممثلة في الهيئة العامة للطيران المدني شهد على مدار أسبوع العديد من الأحداث والمحادثات وهو ما أسهم في نجاح هذه الفاعلية

وأضاف كارلوس أن المؤتمر كان فرصة جيدة للتباحث حول مستجدات إنتاج الطاقة النظيفة والسياسات اللازمة لدعم التحول نحو إنتاج الوقود المنخفض الكربون والوقود المستدام والأنواع الأخرى من الوقود النظيف، وكذلك سبل دعم الدول لبناء قدراتها لإنتاج الطاقة النظيفة للطيران، ومراجعة الهدف الطموح طويل الأجل للوصول إلى صفر انبعاثات كربونية.

• ثقة دولية

بدوره، أكد المهندس عبد النبي منار، المدير العام للمنظمة العربية للطيران المدني، التابعة لجامعة الدول العربية، أن انعقاد المؤتمر الثالث للطيران والوقود البديل في الإمارات، جسّد مساهمة الدولة الكبيرة في قطاع الطيران العالمي، والثقة الدولية بالدور المؤثر والمحوري الذي تلعبه في ملف تغير المناخ في قطاع الطيران

وأشار إلى أن المؤتمر سلط الضوء على جهود قطاع الطيران المدني في تقديم حلول لتسريع إنتاج الوقود النظيف، ما في دبي الذي ينطلق يوم «COP28» يسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وذلك قبيل انعقاد مؤتمر الأطراف 30 نوفمبر الجاري.

– دور محوري

من جهته، قال كاتالين رادو، المدير العام لإدارة الطيران في كازاخستان، إن دولة الإمارات حققت نجاحاً كبيراً من خلال استضافتها للمؤتمر باعتبارها واحدة من كبار الدول المؤثرة في قطاع الطيران العالمي. وأكد كاتالين الثقة الدولية التي تحظى بها دولة الإمارات في استضافتها للأحداث والفعاليات الكبرى، فضلاً عن الدور

المحوري والمؤثر الذي تلعبه في ملف تغير المناخ في قطاع الطيران على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

– تطور ونمو

في سياق متصل، أكد الدكتور كوستاس لاترو، مدير عام مؤسسة «هيرميس» العالمية للنقل الجوي، أن دولة الإمارات سباقاً في استضافة الفعاليات والأحداث الكبرى في قطاع الطيران لا سيما وأنها واحدة من الدول الرائدة في هذا المجال.

وذكر أن المؤتمر سلط الضوء على حاجة قطاع الطيران إلى خارطة طريق تضمن التزام الدول تجاه التحول نحو منظومة متوازنة لإنتاج وقود الطيران المستدام من أجل مزيد من التطور والنمو.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024